

شرح منظومة التفسير للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 8

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة الاحاد اذا اطلق لفظ قراءات الاحاد انصرف الى الثلاثة وهم ابو جعفر يزيد ابن قعقاع - [00:00:00](#)

يعقوب وخلف وما عدا ذلك من الاربعة عشر قراءة الحسن بن ابي الحسن وغيره فهي شاذة فهي شهادة هذا هو المشهور وهو الذي جرى عليه الناظم هنا لذلك قالوا السبعة القراء ما قد نقلوا فموتوا واعتوا ثم قالوا والثاني الاحاد كالثلاثة - [00:00:28](#) والحق بها قراءات الصحابة ان صح سندها. حينئذ صارت قراءات الصحابة صح سندها ملحقة بالاحاد ثم قال وثالث الشاذ الذي لم يشتهر مما قرأه التابعون. فكل قراءة ثبتت عن تابعي ولم تثبت عن صا - [00:00:48](#)

صحابي فضلا عن رفعها فهي شاذة فهي شاذة. هذا هو المشهور عند الكثير من ارباب قراءات والاصول وغيرهم ابن الجزري رحمه الله تعالى اعترض عن هذا التقسيم. وتبعه السيوطي في التحبير وفي الاتقان. قال لا ليس النظر هنا - [00:01:08](#) الى كون السبعة قراءته هي المتواترة والثلاثة هي الاحاد ما عداها فهو الشاب قال لا بل النظر يكون الى ضابط يعتمد ضابط يعتمد يكون به الفرق بين القراءة الصحيحة وقراءة الشهادة - [00:01:28](#)

انه قسم القراءة الى صحيحة وشاذة. ثم الصحيح قد يكون متواترا وقد يكون احد. فقال ما وافقت القراءة كل قراءة وافقت ماذا؟ العربية ولو بوجه ووافقت احد المصاحف عثمانية ولو احتمالا وصح سندها فهي القراءة الصحيحة. سواء كانت من السبعة او العشرة او من عداها. فحين ان قد يكون من الاربعة - [00:01:48](#)

المزيد عن العشرة ما هو صحيح وثابت القراءة. بخلاف ما هو قول الجمهور بان كل ما زاد على العشرة فهو شهر. ولو صح سندها ووافق اه الرسم العثماني والقواعد العربية. فمن استجمع الثلاثة الشروط التي ذكرها ابن الجزلي فيما زاد على العشرة - [00:02:18](#) فليست بقراءة بل هي شاذة بل هي شاذة وهذا فرق جوهري بين ابن الجزري وغيره. فكل قراءة فكل قراءتي وافقت العربية ولو بوجه ولو بوجه من وجوه النحو يعني سواء كان هذا الوجه لا يشترط فيه ان - [00:02:38](#)

ان يرتضيه النحات فحسب ولا نرجع الى النحات فحسب لا نقول سواء كان فصيحاً ام افصح متفقا عليه ام مختلفا فيه اختلاف اختلاف لا يظن مثله. فحينئذ نقول هذه مع بقية الشروط قراءة صحيحة. وكذلك - [00:02:58](#) فاذا وافقت الرسم العثماني ولو احتمالا. والمراد بالرسم العثماني المصاحف الستة او الثمان او التسع. يعني كل مصحف سواء كان شائبا او مكيا او مدنيا عاما او خاصا الى اخره اي مصحف من هذه المصاحف لان ثم فرقا بينها - [00:03:18](#)

من حيث اثبات بعض الحروف دون دون بعض. فاي قراءة صح سندها ووافقت الرسم العثماني. ولو اكتمالا نقول هذه قراءة صحيحة مع بقية الشروط. ولو احتمالا اراد به فيما اذا كان الوجه محتملا في التقدير لا - [00:03:38](#) اخر النص ومثل له ابن الجزري وكذلك السوطي اهدنا الصراط المستقيم. الصراط هذا من حيث اللغة الاصل فيه بالسين. سراء رأسي بالصراط الصراط. فحينئذ كتب بماذا؟ كتب بالصاد. لماذا كتب بالصاد؟ ولذلك نص ابن الجزير قال هذا الدليل على - [00:03:58](#)

فقه الصحابة كتبوه بالصاد على خلاف الاصل وهو بالسين. لماذا؟ لانه لو قرأ بالصاد لو كتب بالسين وقرأ بالصاد لانكر. لو كتب بالسين اهدنا الصراط ثم قرأ بالصاد لانكر. لماذا؟ لان - [00:04:18](#) العصر في اللغة انه بالسين. ولكن القراءة سنة متبعة متبعة. فحينئذ كتب بالصاد بالقراءة الاخرى فلو قرئ بالصاد فلا ينشر لانه موافق للرسم العثماني. ولو قرأ بالسين احتمله احتمالا. احتمال لماذا؟ رجوعا الى الاصل. رجوعا الى الى - [00:04:38](#)

الاصلي ولو قرأ بحرف بين الصاد والسين حينئذ لا لا يذكر لا لا يذكر. وصح سندها صح هذا من الفروق الجوهرية بين اشتراط صحة السند والتواتر عند الجمهور. حينئذ يصير مع هذه الثلاثة - [00:04:58](#)

ان وجدت في قراءة ما فهي صحيحة. ويقرأ بها في الصلاة وفي خارجها. وتكون محلا لدى الاستنباط وغيره. كل قراءة اجتمعت فيها هذه الارقان الثلاثة. حينئذ نقول هذه قراءة صحيحة. ولذلك اشار اليها فيه طيبة النشر بقوله وكل ما وافق - [00:05:18](#)

وجه النحوي وكان للرسم احتمالا يحوي وصح اسنادا هو القرآن فهذه الثلاثة الارقان وحيث ما يختلف شرط اثبتي شذوذه لو انه في السبعة. وحيثما يختلف شرطه اثبتي شذوذه. فحينئذ ما هو - [00:05:38](#)

او ما هي القراءة الشاذة عند ابن الجزري؟ ما فقدت احد الارقان الثلاثة. وما استجمعت الارقان الثلاثة فهي قراءة صحيحة ثابتة منقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وتثبت قرآنيته ويصح الاحتجاج بها ولا اشكال في ذلك. هذا رأي ابن الجزري رحمه الله تعالى -

[00:05:58](#)

جماهير اهل العلم على خلاف هذا وهو ان نقل ان السلف لا يعرف عنهم التقسيم الثلاثي هذا متواتر والاحاد والشهر لكنه هو المشهور حينئذ الفرق بين قول الجمهور وابن الجزري رحمه الله تعالى قراءة السبعة لا خلاف فيها لماذا - [00:06:18](#)

لانها متواترة. بقي ماذا؟ بقي الثلاثة والاربعة. الثلاثة والاربعة. اطلق عليه التي فيما زاد على العشرة اطلق عليها الجمهور انها شاذة ولا يختلفون في هذا ابدا. لا يختلفون انها شاذة ولا يجوز بل حكي للسيوطي رحمه الله الاجماع. واجمع - [00:06:38](#)

ان الشواذ لم يبح قراءة بها ولكن الاصح كخبر. ثم قالوا انها التي وراء العشر وانها التي وراء العشر. يعني زاد على العشر. فاجمعوا لكن ما ادري اي اجماع هذا. واجمعوا على ماذا؟ على انه لا يجوز القراءة بها البت. لا في الصلاة - [00:06:58](#)

اه ولا في خارجها. ثم هل يحتج بها فيما اذا تضمنت تفسيراً او لا؟ سبق الخلاف فيه. واما الثلاثة التي عبر عنها الجمهور بانها الاحاد وهي قراءته بجعفر ويعقوب وخلف هذه المشهورة انها متواترة. المشهورة انها متواترة عند المحققين - [00:07:18](#)

السبكي والسبكي وابن تيمية وكذلك مال اليه الشيخ الامين رحمه الله تعالى وصاحب المراقي فقال مثل ثلاثة ورجح النظر تواترا لها لدى من قد غاب مثل ثلاثة يعني مثلا لما استجمع الشروط الثلاثة التي ذكرها ابن الجزري مثل بالثلاثة. مثل الثلاثة لكن - [00:07:38](#)

قال ورجح النظر تواترا لها لدى من قد غبر. يعني من مضى من العلماء رجحوا ان الثلاثة هي متواترة. ان الثلاثة متواترة. لذلك قال هنا رحمه الله والسبعة القراء ما قد نقلوا فموت واجب. فمتواتر - [00:07:58](#)

اذا كل ما ثبت بالنقل المتواتر على حده عند ارباب الحديث فحينئذ نقول هذه قراءة متواترة. فيقرأ بها على انها قرآن ويعني تثبت قرآنيته ولا شك انه يحتج بها. يحتج بها في اثبات الاحكام الشرعية وغيرها. وما عدا ذلك - [00:08:18](#)

ذلك قال وليس يعمل بغيره. ما عدا المتواتر لا يعمل به. لماذا؟ لانه ليس بقرآن لانه ليس بقرآن. فحين اذ اشترط الجمهور في اثبات قرآنية ما نقل التواتر الجزري يقول لا لا يشترط التواتر. لماذا؟ يقول لان من يشترط التواتر؟ يقول لا بد من موافقة الرسم -

[00:08:38](#)

القواعد العربية. قال لو لو اشترطنا التواتر لما احتجنا الى الركنين الاخرين. اذا تواتر ان هذه قراءة عن النبي صلى الله عليه وسلم لو خالفت الرسم العثماني تقبل. ولو لم توافق القواعد العربية بوجه او بدون وجه فهي مقبولة سنة متبعة وحي. حين - [00:09:08](#)

لتكون القواعد كلها متبعة للوحي لا الوحي تابعا للقواعد. حينئذ يقول لو اشترطنا التواتر في ثبوت القرآن لما احتجنا الى الشرطين الاخر وانما احتجنا الى الشرطين الاخرين يعني موافقة الرسم العثماني والموافقة للغة العربية مع عدم التواب مع - [00:09:28](#)

التواتر. اذا ليس كل قرآن يكون متواترا عند ابن الجزري رحمه الله تعالى. وهذا لعله ينبني على الاحاد خبر الواحد هل يفيد العلم او لا؟ هل يفيد العلم ام لا؟ لماذا؟ لاننا لو ذكرنا او رجحنا ان خبر الواحد - [00:09:48](#)

احد يعني اذا اتفق انه صحيح يفيد العلم حينئذ لا اشكال. لا اشكال لان المتواتر يفيد ماذا يفيد العلم اليقين ضروري. وخبر الواحد يفيد العلم ولو قلنا نظريا لا اشكال. المهم انه افاد اليقين. فاذا فاد اليقين حينئذ ثبت كونه كونه قرآن - [00:10:08](#)

وليس يعمل بغيره يعني غير المتواتر لا يعمل به البتة. لماذا؟ لانه ليس بقرآن. لانه ليس بقرآن وليس يعمل بغيره يعني بغير المتواتر

وهو الاحاد والشاة في الحكم يعني في الاحكام الشرعية اذ لا يجري مجرى التفاسير - [00:10:28](#)

اذ لا يجري مجرى التفاسير. لماذا؟ يعني ما لا يجري مجرى التفاسير لا يعمل به. والا يعني ما جرى مجرى التفاسير ففيه قولان فادري قولين يعمل به لا يعمل به. والاصح انه يعمل به. وان كان ذهب بعضهم الى انه لا يعمل به مطلقا لانه ليس - [00:10:48](#)

وليس منهما بالاحادي روي فلقراءة به نفي قوي كالاحتجاج. وهذا مشهور عن مذهب مالك المتأخرين وليس منه يعني من القرآن. وليس منه ما بلحادي روي. ما روي بالاحاد ليس من القرآن. وهو قراءة الثلاثة. ما - [00:11:08](#)

وليس منه ما بين احد روي فلقراءة به نفي قوي كالاحتجاج. لا قراءة ولا احتج يقابله ماذا؟ قراءة واحتجاج. الثالث التفصيل لا يقرأ به ويحتج به وهو ما رجحه السوطي في الكوكبين - [00:11:28](#)

اذا كم قوم؟ ثلاثة اقوام. لا يقرأ به ولا يحتج به. وهذا الذي رجحه صاحب المرق يعني في مشى عليه على مذهب مالك وان خالفه في اخر الباب. وليس منه مابي لحد روي فللقراءة به نفي قوي - [00:11:48](#)

الاحتجاج لا احتجاج ولا قراءة. ولكن ذهب بعضهم ولذلك ما لك رحمه الله لا يشترط او لا يوجب التتابع في صيام كفارة اليمين لان صح سنده عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه صيام ثلاثة ايام متتابعات من احتج بها اوجب ماذا - [00:12:08](#)

التتابع من رأى انها ليست بحجة فحينئذ لا يوجب التتابع. التفصيل انه لا يقرأ بها بها لا يقرأ بها ويحتج بها. وعلى رأي ابن الجازي رحمه الله هي يقرأ بها لانها قرآن. ويحتج بها ولا اشكال في ذلك ولا اشكال في ذلك - [00:12:28](#)

والا فادري يعني والا بان جرت مجرى التفاسير. فادري قولين لكن ما لم يعمل به ما لم يعارضه حديث مرفوع حديث مرفوع. لماذا؟ لان الحديث المرفوع باتفاق انه يعمل به. لا اشكال في ذلك. وهو منسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم قطعاً - [00:12:48](#)

فحينئذ ما اختلف في كونه قرآناً فحينئذ يحتمل انه يرد ويكون من اجتهاد الصحابة. لكن نقول هذا فيه بعد كون ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يزيد كلمة اما انها قرآن واما انها تفسير وبيع. اما انها قرآن - [00:13:08](#)

صيام ثلاثة ايام متتابعة. ان لم تقبل انها قرآن لكونها احاد ليست متواترة. يتعين علينا ان نقبلها ماذا؟ تفسير واولى ما يتعلق به المجتهد وتفسير الصحابة رضي الله تعالى عنهم للقرآن. فان عرضه فحينئذ المرفوع مقدم - [00:13:28](#)

ثاني الاحاد كثلاثة وتتبعها قراءة الصحابة. لانه يبعد او يستبعد ان الصحابة لعداتهم ان يثبتوا الفاظهم على القرآن ليست منه ليست منه والثالث شاذ الذي لم يشتهر مما قرأه التابعون والسطر وليس يقرأ بغير الاولين - [00:13:48](#)

لانه ليس بقرآن ليس بقرآن. وصحة الاسناد ثم قال وفاقوا لغظ العرب. هذه ثلاثة الاركان التي ذكرها ابن الجزري رحمه الله في اثبات كونه قرآناً. اذا نقول الخلاصة الجمهور على ان التقسيم ثلاثي - [00:14:08](#)

وهي القراءة السبعة. واحاد وهي قراءة ثلاثة والشاذة وهي ما عدا ذلك. لا يجوز القراءة بغير المتواترة لان من شرط اثباته كونه قرآناً تتواتر فما لم يتواتر ليس بقرآن ثم الاحاد - [00:14:28](#)

والشاذة هل يعمل بها ويحتج بها او لا؟ هي لا يقرأ بها قطعاً عندهم. فان قرأ بها في الصلاة صلاته باطلة. صلاته باطلة. لكن يبقى سؤال اخر. هل هل يجوز ان يحتج بها فيما تضمنت من احكام اولى؟ فاقطعوا اي - [00:14:48](#)

انا هنا والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما فاقطعوا ايديهما. اخذ جمهور الفقهاء بان القطع يكون اليمين تبعاً لهذا القراءة فهل يحتج بها او لا؟ هذا فيه فيه قولان. على التفصيل السابق ما جرى مجرى التفسير وما لم يجري مجرى التفسير. والاصل - [00:15:08](#)

انه اذا تضمنت حكماً شرعياً اذا لم نرجح مذهب ابن الجزري اذا تضمنت حكماً شرعياً فحينئذ لا اشكالاً في العمل بها. لا في العمل به هذا هو الاصح. ابن الجزري رحمه الله تعالى يرى ان اشتراط التواتر في - [00:15:28](#)

كون الشيء قرآناً او لا ليس عليه دليل صحيح لا يعرف عن السلف ولا عن الخلف. بل ما صح اسناده ولو لم يكن كن متواتراً مع موافقة القواعد العربية ولو بوجه ما والرسم العثماني ولو احتمال فهي قرآن يقرأ به ويسمط منه - [00:15:48](#)

هذا محل النزاع خلاصة ما ذكرناه البارحة. ثم قال رحمه الله تعالى ارجو ان يكون المسألة واضحة. نعم. الرابع قراءات النبي صلى الله عليه واله وسلم. يعني النوع الرابع من العقد الثاني. النوع الرابع من العقد - [00:16:08](#)

القراءات هذا جمع قراءة وذكرنا انه مصدر سماعي لقراً. والمراد بها قراءة هي اختلاف الفاظ الوحي اختلاف الفاظ الوحي في الحروف وكيفيةها. من تخفيف وتشديد وغيرهما هذا هو المراد بالقراءات. وهل المراد به الاختلاف فقط في جوهر اللفظي - [00:16:28](#) ام فيما يتعلق باللفظ؟ هل ذكرناه في المتواتر؟ هل الذي تواتر هو جوهر اللفظ فقط؟ وما عدا ذلك التي هي هيئة اللفظ او الاداء كيفية الاداء هذا فيه خلاف. الجمهور على انه متواتر كاللفظ. وهذا اختيار ابن الجزري رحمه الله واكثر المتقدمين. وبعضهم يرى انه لا - [00:16:58](#)

ايشترط او لا يشترط تواتر كيفية اداء اللفظ من الامالة والتخفيف والتشديد ونحوهما. وهذا اختيار ابن الحاجب رحمه الله تعالوا ذكر ابن الجزاء انه لا يعلم له سابق. وتوسط البلقيني بان اصل المد. والهمز والتخفيف - [00:17:18](#) والتشديد هذا متواتر. وما زاد عليه فهو غير متواتر. غير متواتر. ينبني عليه مسألة التجويد التي ذكرناها بالامس. هل يجب او لا يجب قال الرابع القراءات. قراءة النبي صلى الله عليه وسلم. تلك قراءة السبعة والثلاثة والاربعة - [00:17:38](#) وهذه قراءة النبي صلى الله عليه وسلم. هل معنى ذلك ان تلك غير قراءة النبي صلى الله عليه وسلم؟ طب لم افرد النوع هذا؟ قراءة النبي صلى الله عليه وسلم. والسبب - [00:17:58](#)

القراء والثلاثة والخلاف السابق هل نقلوا عن قراءات النبي صلى الله عليه وسلم ام غيره؟ قراءة النبي صلى الله عليه وسلم. اذا لماذا يذكر هذا النوع اسندت الى النبي صلى الله عليه وسلم نصا. نقل ان النبي قرأ كذا. اما تلك لم يقال قرأ على ابن مسعود - [00:18:08](#) اخذ القرآن عن ابن عباس اخذ عن ابي واخي اخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم عامة مجملة. واما هذا اراد ان يبين بعض ما نقل بسند صحيح الى النبي صلى الله عليه وسلم بانه قرأ كذا او اقرأ كذا. اقرأ كذا فهي مجموعة امثلة يذكرها الناظم نمر عليها - [00:18:28](#)

الرابع قراءات النبي صلى الله عليه وسلم الواردة عنه. ولهذا تزداد الوالدة عنه كما في العصر وعقد الحاكم في المستدرك بابا لها حيث قرأ بمالك. كذا الصراط رهون وننشز كذا - [00:18:48](#)

ايضا بفتح ياء ان يغفل والعين بالعين برفع الاولى. درست تستطيع من انفسكم بفتح فاء معناه من اعظم امامهم قبل ما لك صالحات بعد سفينة وهذه شدة سكرى وما همومي سكرى ايضا. قرأت اعين لجمع تمضى - [00:19:08](#) واتبعتم بعد ذريتهم رفارفا اباقرية جمعهم. وعقد الحاكم عقدا. عقد الحبل اوى البيع فانعق يقال عقد الحبل والبيعة فانعقد يعني بوب عقد هنا استعاره كناية عن وعقد الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبدالله النيسابوري رحمه الله تعالى - [00:19:28](#)

خمس واربعمئة وكذلك الترمذي ايضا في الجامع عقد بابا في المستدرك هذا الحاكم وعقد الحاكم النيسابوري في كتابه اما بالمستدرك على الصحيحين كتاب كبير عظيم استدرك فيه الحاكم على الصحيحين هذا بناء على ماذا - [00:19:58](#) على ان البخاري ومسلم قد اشترطا ماذا؟ جمع كل الصحيح. فهم البعض ان البخاري ومسلم عليهم رحمة الله اشترطوا ما اشترط جمع كل الصحيح. حينئذ وجد بعض الاحاديث صحيحة ولم تذكر في الجامع الصحيح للبخاري ولا عند مسلم. فجمع بعضهم باللزمت كالدار قطني - [00:20:18](#)

وكذلك الحاكم في المستندات. من الصحيح فوت كثيرا وقال نجل اخرم يسيرا مراده على الصحيح يعني البخاري ومسلم جمع اعلى الصحيح هذا هو الاصل. اصح الصحيح. لان عندنا صحيح واصح. صحيح واصح - [00:20:38](#) صح الصحيح هو الذي اعتنى به البخاري ومسلم عليه رحمة الله. ولا يستدرك عليهما ما هو صحيح عند غيرهما. لانه لم يخرجه البخاري ويلزمه تخريجه لا نقول لا يلزمه لانه لم يشترط ذلك. ولذلك قال سوطي من الصحيح فوت كثيرا. وقال نجل اخرم يسيرا - [00:20:58](#)

مفرده اعلى الصحيح يسيرة يعني بعضهم قال لم يفوتا كثيرا من الاحاديث الصحيحة وقال بعضهم لا فوتا يسيرا. قال مراده اعلى الصحيح. اذا اكثر الصحيح الذي هو اصح الصحيح موجود في البخاري ومسلم. وفوتا - [00:21:18](#) كثيرا من اصح الصحيح لا من الصحيح. ولذلك قال من الصحيح فوتا كثيرا. وقال نجل اخرم يسيرة مراد على الصحيح فاحمني اخذا

من الحاكم اي في المدخل. وعقد الحاكم في المستدرک اي على الصحيحين بابا لها. اي للقراءات الواردة عنه - [00:21:38](#)

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم حيث قرأ عليه الصلاة والسلام بملك. قرأ بملك مالك في يوم الدين مالك يوم الدين قراءتها سبعيتان قرأ صلى الله عليه وسلم بملكه فيما رواه الحاكم من طريق اعمش عن ابيه - [00:21:58](#)

في صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه صلى الله عليه وسلم قرأ ما لك يوم الدين. بلا الف وهي ابي عمرو وابن عامر وحمزة. وابن كثير ونافع. وقرأ عاصم الكساء بالف ما لك. ما لك يوم الدين وملك - [00:22:18](#)

في يوم الدين وكلاهما قراءتان صحيحتان ثابتتان كذا الصراط كذا الصراط وكذا الصراط وقرأ صلى الله عليه وسلم الصراط كذا اي مثل الذي ذكر كذا هذا خبر مقدم والصراط هذا اه - [00:22:38](#)

منتدى مؤخر مبتدأ مؤخر. وكذا الصراط الصراط بالصاد. وهي التي ثابتة في رسم المصحف. وذكرنا ان هذا مثل الملك. ملك مالك. هذه من حيث الرسم ولو احتمال لانها اثبتت بدون الف. فلو اثبتت الالف مالك - [00:22:58](#)

حينئذ يحتمل ماذا؟ رد ملك لان ما لك هذه ليست بالف. لكن لما كتبت ملك مع احتمال ان الالف قد تحذف اختصارا. حينئذ يحتمل ان ملك يوم ما لك يوم الدين. ملك يوم الدين انها ما لك يوم الدين. ولكن لو كان العكس لما لما اه قبلت القراءة - [00:23:18](#)

كذا الصراط يعني وكذا قرأ صلى الله عليهم الصراط في سورة الفاتحة فيما رواه من طريق يعني الحاكم وكل ما ذكر هنا عن فيما رواه من طريق ابراهيم ابن طهمان عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه صلى الله عليه وسلم قرأ قرأ - [00:23:41](#)

انظر نعم اسندت للنبي صلى الله عليه وسلم اهدنا الصراط المستقيم. اهدنا الصراط المستقيم بالصاد. وهي قراءة الجمهور ما عدا قبلة فانه قرأ بالسين وخلفا فانه قرأ بالاشماء اي اشمام الصاد الزائد. حرف بين الصاد - [00:24:01](#)

السين كذا الصراط رهن بضم الراء والهاء رهن يعني وقرأ صلى الله عليه وسلم في سورة البقرة روح بضم الراء والهباب لالف رهان مقبوضة فرهان فرهن مقبوضة بظم الراء والهاء - [00:24:21](#)

فيما رواه من طريق خالدة بن زيد بن ثابت عن ابيه ان رسول الله وسلم قرأ رجل مقبوضة رهن مقبوضة بلا الف وهي قراءة ابن كثير وابي عمرو وقرأ الباقور رهان بكسر الراء وفتح الهاء واثبات الف بعدها رهان مقبوضة. ونون - [00:24:41](#)

شيزو يعني وقرأ ايضا صلى الله عليه وسلم في سورة البقرة نون شيزو. نون شيزو بضم النون الاولى مع سكون الثانية وكسر وهذا فيما رواه ايضا من الطريق السابق خارج ابن زيد عن خارجة ابن زيد عن ثابت ابن ثابت عن ابيه - [00:25:01](#)

قرأت ونجز ننشز هذه ايه؟ اية ايش؟ ها؟ اي اي انظروا الى العظام كيف ننفذها. نعم. اي كذاك مثل الذي سبق قرأ صلى الله عليه وسلم لا بفتح التاء في سورة البقرة. بتاء التأنيث لا تجد بتاء التأنيث. اين تاء التأنيث - [00:25:21](#)

تجزى هي تجزي هذه التأنيث ويحتمل انها تاء تاء المخاطب لكن المراد هنا تاء تاء التأنيث تاء التأنيث كيف ننجزها؟ كيف ننجزها؟ هي قراءة حمزة والكسائي وعاصم بن عامر الشامي. وقرأ الباقون ننشرها - [00:25:51](#)

ننشرها بالراء. وهناك قراءة اخرى شاذة ننشيتها. قراءة ابي بن كعب. كذلك لا تجزي فيما رواه من طريق داوود في مسلم ابن عباد المكي عن ابيه عن عبد الله ابن كثير القارئ عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن ابي رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه - [00:26:14](#)

اقرأه واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا بالتاء. لا تجزي ولا يقبل منها شفاة فلا يؤخذ منها عادل بالياء. وهي قراءة السبعة. وقرأ ابو السماك لا تجزي بضم التاء من ال زأ تجزي بضم التاء من - [00:26:34](#)

من ارزاق. يا محرز من احرزت المتاع اذا جعلته في الحرز. يا محرز من احرزت المتاع احرزت المتاع اذا جعلته فيه في حفظه. لان الحرص هو الذي يكون حفظا للمادة. ايضا بفتح ياء ان يغل - [00:26:54](#)

ايضا يعني وايضا كلها معطوفات على اسقاط حرف العاطفة والواو. وايضا قرأ صلى الله عليه وسلم بفتح ان يغل بفتح ياء ان يغلة هذا في سورة ال عمران وما كان لنبي ان يغله وما كان نبيا - [00:27:14](#)

بالف الاطلاق يا غلة بالف الاطلاق. والمراد يغل ان يخون فيه الغنيمة. وهذا فيما رواه من طريق داوود من الحصين عن عكرمة عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم قرأ وما كان لنبي ان يضل - [00:27:34](#)

بفتح الياء وضم الغين مبني للفاعل. وهي قراءة ابن كثير وابي عمرو وعاصم. وقرأ الباقر ان يغلى الاولى ان يغل مبني للمعلوم والثاني ان يغلى على بضم الياء ويفتح العين مبني - [00:27:54](#)

المفعول. والعين بالعين برفع الاولى. وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين بالرفع. والعين بالعين يعني وقرأ صلى الله عليه وسلم ايضا العين عيني برفع العين الاولى في سورة المائدة. برفع الاولى يعني برفع لفظ العين. الاولى في سورة المائدة. وذلك فيما - [00:28:14](#)

ما رواه الحاكم من طريق الزهري عن انس رضي الله تعالى عنه انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين. عين بالظم. وهي قراءة الكساء. وقرأ الباقر بالنصب. وحينئذ والعين كيف نوجه هذه - [00:28:44](#)

ايش اعراب العين مبتدع نعم مبتدأ بالعين هذا خبره ويكون من عطف على الجملة. يكون من عطف الجملة على الجملة. ولو كان مفردا لا يشبع. يكون معطوفا على محل - [00:29:04](#)

ان وسمها لانها في موضع مبتدع عند السيبويين. في موضع مبتدع عند سيبويه. ان الله وملائكته بالرفع. هذا عطف على ان ومدخولها. نعم. درست درست في سورة الانعام يعني وقرأ صلى الله عليه وسلم درست بسكون السين وفتح التاء درست وهذا في - [00:29:24](#)

رواه من طريق حميد بن قيس الاعرج عن مجاهد عن ابن عباس عن ابي ابن كعب رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأه وليقولوا درست وليقولوا درست وهي قراءة نافع وحمزة والكسائي وعاصي وقرأ - [00:29:54](#)

ابن كثير وابو عمرو دارست بالف بعد الدال وسكون السين وفتح التاء. وابن عامر بلا الف وفتح السين وسكون التاء. دراسة دراسة اليس كذلك؟ درست دارست. تستطيع يعني وقرأ عليه الصلاة والسلام تستطيع بالتائب سورة المائدة. هل يستطيع ربك هل يستطيع ربك؟ هل يستطيع - [00:30:14](#)

ربكم قراءتها بالياء ورفع ربك. هناك هل يستطيع ربك هذا فيما رواه الحاكم من طريق عبدالرحمن بن غنم الاشعري عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأه هل يستطيع ربك بالتاء وبنصب ربك على المفعول - [00:30:44](#)

حينئذ لماذا يكون التقديم؟ نعم احسنت. هل يستطيع ربك؟ هل يستطيع ان تدعو تسأل ربك هل يستطيع ان تدعو وتسأل ربك؟ ولذلك ربك ما صار مفعولا لقول تستطيع اليس كذلك؟ لانه قدرنا له عامل محذوف. هل يستطيع ان تدعوه وتسأل ربك؟ نعم - [00:31:04](#)

وهي قراءة الكساء. وقرأ الباقر بالياء والرفع. هل يستطيع ربك من انفسكم درست تستطيع من انفسكم. يعني وقرأ صلى الله عليه وسلم من انفسكم افعل تفضيل من النفاسة انفس انفس. هذا افعل تفضيل من النفاسة. هذا في اخر سورة براءة - [00:31:34](#)

لذلك قال بفتح فاء بفتح فاء انفسكم. معناه انفسكم من اعظكم قدرا. من لانفسكم من النفاسة افعلوا التفضيل. معناه من اعظكم قدرا. وهذا فيما رواه الحاكم من طريق عبد الله بن طاووس عن ابيه عن ابن عباس - [00:32:04](#)

الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأه لقد جاءكم رسول من انفسكم من انفسكم. وهي قراءة ابن عباس وابن محيص والزهري. ها هذي نطبقها قناة ابن عباس وابن محيص والزهري. الزهري من التابعين فهي شاذة. اذا - [00:32:24](#)

نسبناها اليه. وابن عباس صحابي هنا. وابن محيص هذا من الاربعة عشر. وقرأ السبعة من انفسكم جمع نفس جمع نفس امامهم قبل مالك صالحتي بعد سفينة وهذي شدتي. لانهما خالفت ماذا - [00:32:44](#)

في صحيحة الاسناد لكنها خالفت الرسم العظمى خالفت الرسم العثماني امامهم يعني وقرأ صلى الله عليه وسلم امام في سورة الكهف حال كونها قبل لفظ مالك بسكون الكاف للوزن بسكون الكاف للوزن صالحة - [00:33:04](#)

بعد لفظ سفينتك بعد لفظ سفينتك وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة هكذا ترى. وكان امامهم وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا كل سفينة صالحة. يعني اتي بدل الورا امام. وزاد كلمة صالحة بعد سفينة. ولذلك قال امامهم قبل ملك - [00:33:24](#)

صالحة بعد سفينتي امامهم قبل ملك قبل كلمة ملك وكان امامهم ملك زدت كلمة امام قبل كلمة ملك. صالحتي بعد لفظ سفينته. يأخذ

كل سفينة سالحة غضبا. وهذه في شدتي وهذي شلتي هذه ذي بذال مفرد مذكر اشر بذو ذي تيته - [00:33:54](#)
على الانف اقتصر. يقال ذهن يقال ذي. ها هذه ذهن ذي. اذا لغتان ثم قال وهذه اي القراءة شدتي شاذة. لماذا شاذة؟ لانها وان صحت
سندا لانه قال هنا فيما - [00:34:24](#)

حاكم من طريق ابي اسحاق السبيعي. هذا فيه كلام من ذهن الحديث. عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه
صلى الله عليه كان يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة سالحة غضبا وهي قراءة ابن عباس وسعيد ابن جبير وهي شاذ -

[00:34:44](#)

كما نص على ذلك الناظم وقرأ السبعة ورائهم وبدون لفظ صالحته سقرا كغظبا وما هموم في سكراء ايضا. هذا في سورة الحج في
اولها. وترى الناس سكارى وما هم بسكارى. وترى الناس سكرى وما هم بسكرى - [00:35:04](#)

سكرى يعني وقرأ صلى الله عليه وسلم سكرى على وزن غضبا وما هموا بسكرى ايضا في الحج بفتح فسكون كعطشى في الموضوعين.
فيما رواه من طليق الحكمي ابن عبد الملك عن قتادة عن الحسن - [00:35:24](#)

عن عمران ابن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ وترى الناس سكرى. وما هم بسكرى وهي قراءة حمزة يعني سبعين وقرأ
الباقون سكارى بضم السين وفتح الكاف والف بعدها والف بعدها سكر - [00:35:44](#)

ارى جمع وسكران هذا على وزن غضبان قرأة اعين لجمع تمضى يعني وقرأ صلى الله عليه وسلم قرأت اعين هذا في سورة السجدة
بصيغة الجمع فيه مقرات. قرأة اعين. قرأة اعين لجمع تمضى لجمع تمضى - [00:36:04](#)

يعني جمع فيما مضى اللفظين قرأة واعين. وهذا فيما رواه من طريق عمار ابن محمد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فلا تعلم النفس واظن هذا خطأ في الاتقان نحوه - [00:36:24](#)

ما اخفي لهم من قرأت اعين فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرأت اعين وهي قراءة عبد الله وابي الدرداء وابي هريرة وعون والعقيل.
وقرأ السبعة قرأة اعين. يعني بالافراد. واتبعته بعد - [00:36:44](#)

واتبعتهم يعني وقرأ صلى الله عليه وسلم واتبعتهم في سورة الطور بتاء التأنيث ها التأنيث يعني ليس اتبعناهم كما سيأتي. واتبعتهم
واتبعتهم واتبعتهم هم. اذا التاء هذه تسمى تاء التأنيث في سورة الطور بتاء التأنيث حال كونها بعد ذريتهم بعد ذريتهم هكذا بالظم

والاحسن ان يكون - [00:37:04](#)

النصب يعني بعدها لفظ ذريته. بالرفع وهي قراءة السبعة وهي قراءة السبعة. ما عدا ابا عمرو فانه قرأ واتبعناهم ذرياتهم. واتبعتهم
ذريتهم. هذي القراءة السبعة. ما عدا ابا فانه قرأ واتبعناهم ذرياتهم بالجمع والنصب. بقطع الهمزة مفتوحة اتبعناهم. واس - [00:37:34](#)

ثاني التاء والعين وماذا؟ ونون مفتوح اه ونون مفتوحة. واتبعنا بعدها الف اتبعناهم ذرياتهم بالنصب على انه مفعول به منصوب ها
بالكسرة لانه جمع مؤنث سالم واتبعتهم بعد ذريتهم رفارفا عباقرى جمعهم - [00:38:04](#)

ثالثا عباقرية جمعهم يعني وقرأ صلى الله عليه وسلم رفارفا ومثله عباقرية في سورة الرحمن بصيغة في الجمع فيهما. وزان مساجد
كما قال الناظم جمعهم. يعني ثابت لهما. وقرأ رفالفا - [00:38:34](#)

فقيرية رفالفا عباقرية. نقول رفالفا عباقرية هذا ماذا؟ جمع او لا؟ جمع لا اشكال في ذلك. هنا قال فيما رواه من طريق الجحدلي عن
ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ متكئين على رفارفا - [00:38:54](#)

وعباقرى حسان رفالفا ممنوع من الصرف. وعباقرى حسان. وهي قراءة عثمان بن عفان ومالك بن دينار وابن محيص وغيره من قرأة
السبعة بالافراد فيها. فيهما عباقرى متكئين على رفر فخر وعباقرى اي بالافراط فيهما نعم اذا رفارفا العباقرية - [00:39:14](#)

هذا في سورة الرحمن بصيغة الجمع فيهما. جمعهم ثابت لهما. جمعهم هكذا جمعهم لا بالاسكان. جمع هذا مبتلى على جهة الاستئناف.
جمعهم ثابت لهما. جمعهم مبتدأ. خبره محذوف وهو ثابت - [00:39:44](#)

لها اذا ذكر في هذه الابيات بعض ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم بقطع النظر عن صحة اسناده وغيره والمراد انه نسب
اسند الى النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا كثير في مستدرک وفي غيره. ثم قال الخامس والسادس اي من العقد الاول وهو ما يرجع

الى السند الخامس من العقد الثاني اي نعم من العقد الثاني الخامس والسابع الخامس والسادس ها لا سبق نساء العقد الثاني الخامس والسادس من العقد الثاني وهو ما يرجع الى الى السنة الرواة - 00:40:24

والحفاظ من الصحابة والتابعين الذين اشتهروا بحفظ القرآن واقراءه. الرواة الخامس الرواة والسادس الحفاظ. اذا الخامس المراد به الرواة والسادس الحفاظ. من الصحابة وسيذكر ان عددهم احد عشر صحابيا. احد عشر صحابيا - 00:40:44

والصحابي معلوم حده سبق معنا مرار والتابعين هذا جمع ماذا؟ تابعين تابعي او تابع تابعون واحدهم تابعي او تابع. اما هذا او او ذلك. وهو حقيقته حده من صحب الصحابة - 00:41:14

من صحب الصحابي وقيل من لقيه وهذا الثاني اظهر واصح. لانه لا يشترط الملازمة بين التاء ابيعي مع الصحابة. كما انه لا يشترط ذلك مع النبي صلى الله عليه وسلم. الصحابي مع النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك الاتباع ها - 00:41:34

كالصحابه اي نعم. الذين اشتهروا بحفظ القرآن. الذين اشتهروا بحفظ القرآن قرآني واقراءه يعني حفظ القرآن كله هذا المقصود لا بعضه يعني من الذي حفظ القرآن كله عن ظهر قال من اوله من فاتحته الى سورة الناس. ومن الذي اقرأه غيره؟ بمعنى انه علمه. تعلم فعلمه - 00:41:54

خيركم من تعلم القرآن وعلمه لكنه ليس خاص بالحفظ. كما يظنه البعض يكتب في التحافظ الان خيركم من تعلم القرآن وعلمه. كان المقصود به الحفظ فقط لا ليس عند المراد بل هو اعم. لانه لفظ عام خيركم من تعلم القرآن وتعلم القرآن يكون بحفظه هذا نوع من انواعه - 00:42:24

وقد يكون بالفقه في ونحو ذلك. واقراءه يعني اقراء القرآن للغير. ذكر السيوط رحمه الله ان المشهود باقراء القرآن من الصحابة سبعة. عثمان رضي الله تعالى عنه وعلي وابي وزيد وابن مسعود وابو الدرداء وابو - 00:42:44

الاشعري ذكرهم كلهم هو ان ابا موسى الاشعري درست تستطيع من انفسكم بفتح فاء معناه من اعظم هذا معطوف على ما قبل. درست يعني ودرسته وقرأ صلى الله عليه وسلم درسته. وقرأ صلى الله عليه - 00:43:04

تستطيع على اسقاط حرف العطف. وقرأ صلى الله عليه وسلم من انفسكم بفتح فاء انفسكم. بفتح الفاء من انفسكم معناه اذا قلنا من انفسكم بفتح الفائدون الضم من انفسكم حينئذ صار معناه ماذا؟ من اعظمتكم. يعني قدرا. امامه - 00:43:24

قبل ما لك صالحتي بعد سفينتك. يعني وقرأ صلى الله عليه وسلم لابد تقدم. قرأ صلى الله عليه وسلم وقرأ. امامه قبل لفظ ملك انت تستحضر الاية وكان وراءهم ملك. قرأ النبي صلى الله عليه وسلم امامهم قبل لفظ اذا بدلا من وراءه - 00:43:44

واضح؟ امامهم. قبل لفظ ملك. لذلك تقدر قبل لفظ ملك باسكان الكاف للوزن. صالحة بعد سفينة يعني وقرأ وزاد صالحتي بعد لفظ سفينتي وكان وراءهم وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة - 00:44:04

غصبا زد صالحا بعد سفينة سفينة صالحة غصبا وهذه الاخيرة شذتي وهذا الاخيرة شلتي يعني شادة. اذا عرفنا ان السيوط رحمه الله قال المشهورون باقراء القرآن باقراءه لا بحفظه سبعة وهم عثمان وعلي وابي ابن كعب وزيد ابن ثابت وابن مسعود وابو الدرداء - 00:44:24

وابو موسى الاشعري وابو موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه اجمعين. وجاء في الصحيح عن عبدالله بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة. خذوا القرآن يعني تعلموا القرآن - 00:44:54

قال من اربعة يعني من اصحابه والاربعة هؤلاء هم من عبد الله ابن مسعود وسالم ومعاذ وابي ابن كعب هؤلاء اربعة اثنان مهاجران وهما عبد الله ابن مسعود وسالم مولى بحذيفة واثنان انصاري - 00:45:14

وهما معاذ ابن جبل وابي ابن كعب. خذوا القرآن من اربعة. اثنان مهاجران عبد الله ابن مسعود سالم مولى ابي حذيفة واثنان انصاريان وهما معاذ وابي ابن كعب. وفيه ايضا في الصحيح عن انس رضي الله تعالى عنه قال - 00:45:34

مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير الاربعة او غير اربعة. قوله خذوا القرآن من اربعة هل يلزم منه نفي اخذ القرآن

من غيره؟ لا. ليس فيه ذلك. وانما خصهم النبي - [00:45:54](#)

صلى الله عليه وسلم تلتمس حكمة للتخصيص. واما هل فيه نفي لعدم اخذ القرآن من غيرهم؟ الجواب لا. اذا لا اشكال في هذه رواية وفيه ايضا عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير الاربعة ابو الدرداء ومعاذ - [00:46:14](#)

ابن جبل وزيد ابن ثابت وابو زيد. سئل عنه قال احد عمود. هؤلاء اربعة انس رضي الله تعالى عنه يقول لم يجمع القرآن غير الاربعة ابو الدرداء ومعاذ ابن جبل وزيد وثابت وابو زيد. وهذا فيه اشكال كبير. وفي الصحيح - [00:46:34](#)

ايضا عن قتادة قال سألت انس رضي الله تعالى عنه من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اربعة كلهم من الانصار. ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد. حينئذ صاروا كم هؤلاء - [00:46:54](#)

في الروايتين خمسة خمسة لانه ذكر في الاولى قال ابو الدرداء ومعاذ ابن جبل وزيد ابن ثابت وابو زيد. في الثاني في الرواية الثانية ذكر من؟ ذكر ابي ابن كعب ولم يذكره في الاولى - [00:47:14](#)

ومعاذ بن جبل ذكره في الاولى وزيد ابن ثابت وابو زيد مذكور في الاولى فصاروا كم؟ خمسا قال البلقيني فيكون الحفاظ بمقتضى الروايتين خمسة. فيكون الحفاظ في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الذين لم الذين جمعوا القرآن كله - [00:47:34](#)

له فقط خمسة. وما عداهم لم يجمع القرآن. وما عداهم لم يجمع القرآن. والمراد بذلك من الانصار والا فقد حفظه على عهده عليه الصلاة والسلام من غير الانصار عثمان وسالم وابن مسعود. هذا زيادة على - [00:47:55](#)

خمسة عثمان رضي الله تعالى عنه وسالم وابن مسعود. وزاد السيوطي قال بل جمعه في عهده غيرهم ايضا. منهم عبدالله بن عمرو بن العاص فقد قال جمعت القرآن فقرأت به جمعت القرآن اذا اطلقوا هذا اللفظ مرادهم حفظوه كله. فقرأت به - [00:48:15](#)

كل ليلة فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث. قال ابن كثير رحمه الله تعالى وابو بكر الصديق. يعني زد على ذلك الخمسة يزداد عليهم عثمان وسالم وابن مسعود وعبدالله بن عمرو بن العاص قال ابن كثير وابو بكر - [00:48:35](#)

ابو بكر ان الصديق رضي الله تعالى عنه. لماذا؟ ما الدليل على انه جمعهم؟ قالوا فقد قدمه النبي صلى الله عليه وسلم اماما على المهاجرين والانصار مع انه قال يؤم القوم اقرأهم بكتاب الله. وقدمه. يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله وقدمه اماما على المهاجرين -

[00:48:55](#)

دل على ماذا؟ على انه يحفظ. فلولا انه كان اقرأهم بكتاب الله لما قدمه عليه. وزاد السيوطي تعليلا على هذا. يقول كيف هو اقدمهم اسلاما ويحفظه من بعدهم. ثلاثة وعشرين سنة ما يستطيع ان يحفظ القرآن؟ جوابه لا يستطيع - [00:49:15](#)

حينئذ صاروا كم الان؟ عشرة. ورواية انس لم يجمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه غيره اربعة خير اربعة. واذا صاروا عشرة ايضا هذا قليل جدا. بالنسبة لعدد الصحابة. ولذلك استنكر بعضهم - [00:49:35](#)

حصر العدد في رواية انس رضي الله تعالى عنه حصر العدد في اربعة. وحتى ما زيد عليه زيد عليه بالاجتهاد قول عبد الله بن عمرو انه حفظ جماعة القرآن لا يمكن ان يؤول. وكذلك ابو بكر الصديق كونه قدم من اجلك قوله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم

لكتاب الله - [00:49:55](#)

يقول هذا يمكن تأويله. لكن نضا انه جمع او جمع القرآن اربعة فقط هذا استشكله الكثير. ولذلك قيل في رواية انس لم يجمع القرآن غير اربعة لا يلزم من ذلك الا يكون احد في ذلك الوقت شاركهم في حفظ القرآن - [00:50:15](#)

ففي الصحيح فيه غزوة بئر معونة ان الذين قتلوا بها من الصحابة كان يقال لهم القراء وكانوا سبعين رجلا. كانوا سبعين رجلا. واذا قيل قراء على احد الصحابة والتابعين حينئذ صار - [00:50:35](#)

انه يحفظ القرآن كله عن ظهر قلب. فكيف يقول انس غير اربعات؟ غير اربعة. وجاء ان غزوة بئر معونة قتل فيها سبعون من من القراء. وقد استنكر جماعة من الائمة الحاضرة في الاربعة. حصرا في الاربعة. قال المازني - [00:50:55](#)

رحمه الله تعالى ما زلي والمازلي. بفتح الزاي وكسرها. قال لا يلزم من قول انس لم يجمعه غيرهم ان يكون الواقع في نفس الامر كذلك. لا يلزم من ذلك ان يكون في نفس الامر انه لم يجمعه الا الاربعة. لماذا؟ لان التقدير - [00:51:15](#)

انه لا يعلم ان سواهم جماعة. انما اخبر عن علمه ومن علم حينئذ نقول قد اخبر ماذا؟ بما يعلم او من اخبر فانما اخبر بما يعلم. ولا يلزم ان ما لا يعلمه يكون منفيًا بعلمه. اليس كذلك؟ لا يلزم - [00:51:35](#)

ان ما لا يعلمه ان يكون منفيًا بعلمه. بل يكون اربعة جموعه ويعلم ذلك ولا يعلم ان عاداهم قد جمعوا القرآن قال لان التقدير انه لا يعلم ان سواهم جمعه والا فكيف الاحاطة بذلك مع كثرة - [00:51:55](#)

صحابة وتفرقتهم في في البلاد. قال القرطبي رحمه الله وانما خص انس الاربعة بالذكر لشدة تعلقه بهم دون غيب يعني اراد ان يخص لفظ الاربعة بوصف خاص يميزهم عن غيرهم. والمراد انه لا يحصر حفظة كتاب - [00:52:15](#)

من الصحابة في في الاربعة. وانما خص انس الاربعة بالذكر لشدة تعلقه بهم دون غيرهم. او لكونهم في ذهنه دون غيرهم. وقال القاضي ابو بكر الباقي اللاني. الجواب عن حديث انس من اوجه اوله انه لا مفهوم له - [00:52:35](#)

انه عدد لا مفهوم له فلا يلزم الا يكون غيرهم جماعة. الثاني الوجه الثاني المراد لم يجمعه على جميع الوجوه والقراءات التي نزل بها الا اولئك. يعني لم يجمعه بقراءته ووجوهه الا اولئك الاربعة. وهذا محتمل لا اشكال - [00:52:55](#)

الثالث الوجه الثالث ان المراد بجمعه تلقيه من في الرسول صلى الله عليه وسلم لا بواسطة بخلاف غيره فيحتمل انه بواسطة الرابع المراد بالجمع الكتاب. لم يجمعه الا اربعة مراد بالكتابة. فلا ينفي ان غيرهم جمعه حفظًا. اما هؤلاء - [00:53:15](#)

جموعه كتابة وحفظوه عن ظهر قلب. الخامس المراد ان احدا لم يفصح بانه جمعه بمعنى اكمل حفظه في عهد رسول بسم الله صلى الله عليه وسلم الا اولئك. واما غيرهم لم يفصحوا. مراد هؤلاء كلهم لا بد من تأويل ظاهر حديث انس - [00:53:35](#)

هذه هي الخلاصة اما ان تقول العدد لا مفهوم له واما انه اخبر بعلمه واما ان هؤلاء الاربعة اعتنوا به عناية فائقة جدا على غيره بحيث انهم جمعوه روايات ووجوه الى اخره. واما ان تقول انه اخذوه من النبي بلا واصل - [00:53:54](#)

اما ان يقال الصحابة لم يحفظ منهم القرآن الا اربعة. هذا بعيد جدا. بل نقول اكثرهم يحفظون القرآن. لان هذا هو الاصل فيهم. هذا هو الاصل فيهم علي عثمان ابي زيد ولا بن مسعود بهذا سعد. كذا ابو زيد ابو الدردكة - [00:54:14](#)

معاذ ابن جبل واخذا عنهم ابو هريرة مع ابن عباس ابن سائب والمعني بدين عبد الله ثم من شهر من تابعي فالذي منهم ذكر يزيد اي من ابوه القعقاع والاعرج ابن هرمز قد شاعوا - [00:54:34](#)

عطاء سعيد عكرمة والاسود الحسن زر علقمة. كذا مسروق كذا عبيده رجوع سبعة لهم لابد علي بن ابي طالب رضي الله تعالى يعني وعواهم علي هو عدى احد عشر فقط وهم علي - [00:54:54](#)

علي هذا خبر مبتدأ محذوف. ثم يعطف عليهم الباقيين بحرف عطف. ها محذوف. ولا نحتاج ان نكرر كل وقت. علي اي وهم علي ابن ابي طالب ابن عبد المطلب. ابن عم النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:55:14](#)

سلم زوج ابنته وامير المؤمنين والخليفة الرابع. وهو واحد من العشرة المبشرين بالجنة توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة وعثمان ابن عفان ابن ابي العاص يثنى ابا عمرو ولد بعد الفيل بست سنين عثمان وابن ابي عفان الخليفة - [00:55:34](#)

الف واحد المهاجرين واحد المبشرين من العشرة. ابي يعني وابي ابن كعب الخزرجي. توفي بالمدينة ودفن بها سنة ثلاثين في خلافة عثمان وقيل في خلافة عمر رضي الله تعالى عنه. زيد ابن ثابت يعني وزيد ابن ثابت - [00:55:54](#)

انصاري كاتب الوحي والمصحف. توفي بالمدينة سنة اربع وخمسين ولا بن مسعود بهذا سعد. يعني ولعبد الله ابن مسعود الهندي لعبدالله ابن مسعود الهندي هذا اختلف في في وفاته. فقيل توفي بالكوفة سنة اثنين وثلاثين وقيل - [00:56:14](#)

ثلاث وثلاثين وقيل بالمدينة ودفن بالبقيع. بهذا سعد سعد ابن ابي وقاص ها ها من السعد احسنت. في هذا سعد يصير ولد ابني هذا جاره مجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم. خبر مقدم وسعد - [00:56:34](#)

بهذا الذي هو الحفظ والاقراء وفهم معنى القرآن لابن مسعود سعد ونجاحه وفلاح لان حفظ القرآن هذا طريق النجاح ولذلك الحظ على طلاب العلم الذي يحفظ القرآن هذا يسير ما شاء الله - [00:56:54](#)

كالريح والذي لا يحفظ القرآن هذا ما ادري. يعني يكبو ساعة ويقوم ساعة. لانه اذا حفظ القرآن فيه كل علم ويكون معونة لكل لكل

علم. ولذلك الذي لا يحفظ في الغالب انه لا يستطيع ان يحفظ متن ما. كذبوا زيد - [00:57:14](#)

كذا اي مثل الذين سبقوا في كونهم من حفظة القرآن والاقراء ابو زيد ابو زيد منهم ابو زيد الانصاري ولما سئل انس من ابو زيد؟ قال احد عمومتي والاشهر انه قيل لاسمى لا لا يعرف اسمه. قيل لا لا يعرف اسمه. وقيل - [00:57:34](#)

اسمه قيس بن السكن وهذا هو المشهور كما نص على ذلك ابن حجر والسيوطي. كذا ابو زيد وابو الدرداء ابو الدرداء الخزرجي الانصاري واسمه عوين وقيل عامر توفي بدمشق بخلافة عثمان سنة احدى وقيل اثنتين وثلاثين كذا معاذ - [00:57:54](#)

ابو عبدالرحمن معاذ ابن جبل معاذ ابن جبل. ابو عبدالرحمن واخذا هذا منفصل واخذ منهم ابو هريرة. هؤلاء عددهم كم الان؟ ثمانية. علي عثمان ابي زيد ابن مسعود ابو زيد ابو الدرداء. معاذ ابن جبل هؤلاء ثمانية واخذ من عنه - [00:58:14](#)

هم عنهم ابو هريرة. واخذ بالف الاطلاق. بالف الاطلاق. اخذ ابو هريرة هذا فاعل اخذ عنهم عن هؤلاء ثمانية. عبدالرحمن بن صخر الدوسي دوسي. توفي سنة سبعة وخمسين. اسلم عام - [00:58:44](#)

مع ابن مع عباس ابن سائب عنهم ابو هريرة مع ابن عباس مع ابن عباس كيف يكون التقدير هنا؟ واخذ عنهم ابو هريرة مع ابن عباس ابن سائب مع ابن عباس - [00:59:04](#)

ابن سعيد يعني اخذ ابن عباس مع ابي هريرة عن الثمانية السابقين. عن الثمانية السابقين. عبد الله بن عباس بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. توفي بالطائف سنة ثمان وستين وقيل تسعة وستين وقيل سنة سبعين. ابن تائب يعني وابن سائب - [00:59:24](#)

المخزومي قارئ اهل مكة توفي بها في امارة ابن الزبير. والمعني بدين عبدالله. مع ابن عباس ابن سائب والمعني بدين عبدالله يعني لك ان تفصل وهذا هو الظاهر مع ابن عباس يعني مع المذكورين - [00:59:44](#)

السابقين ابن عباس ابن سائب وابن سائب والمعني بدين عبد الله ابن السائب وعبدالله ابن عباس لكن يرد السؤال ابن عباس هذا كنية ولقب صار. فاذا اطلق صرف الى عبد الله فلا يحتاج الى التنصيص. كذلك ابن سائب ابن السائل - [01:00:04](#)

اذا اطلق صراف الى عبد الله ولا ينطرف الى الى غيره من اخوته. والمعني بذيله معني اسم مفعول من عناء. يعني والمقصود بدين ابن عباس وابن السائب عبد الله عبد الله ثم اذا انتهى من جرد وذكر الصحابة وهم احد - [01:00:24](#)

لكنهم اكثر بكثير. ولكن هؤلاء ظهر عنايتهم بالحفظ والاقراء. ولا يلزم من اثبات شهرتهم بالحفظ نفيتهم عما عداهم نفي الحفظ والاقراء عما عداهم. ثم بعد ذكر الصحابة وهم اعلى درجة يذكر من اخذ عن الصحابة وهم ادنى. لانهم طلاب للصحابة. ثم من شهر من الحفاظ - [01:00:44](#)

والقراء من تابعي من تابعي وعرفنا حد التابعي. فالذي منهم ذكر متابعي لك ان تجعل التنويه هنا للتكثير من تابعي كثر من تابعي كثر والتنوين قد يأتي ليه؟ للتكفير الذي منهم ذكر واستطر في كتب اهل العلم مع كثرتهم. يزيد ابو جعفر يزيد هذا اللي ذكرناه من الثالث - [01:01:14](#)

اي لما اشتهه يزيد بغيره قال اي حرف التفسير. من ابوه القعقاع يزيد ابن قعقاع ابو جعفر. هذا شيخنا الغريب نافع من القراء السبعة المتواتر. ولا يختلفون في قراءته شيخه من مشايخ ابو جعفر. وجعلوه من الاحاد - [01:01:44](#)

يزيد ايمن ابوه من ابوه؟ يعني من ابوه؟ هذا على لغة القصر. ها؟ وفي اب وتاليه يندر وقصرها من نقصهن اشعر بابيه اقتدى عادي في الكرم ومن يشابه اباه فما ظلم ابوه ابوه ابوه - [01:02:04](#)

يعني بالاضافة وعدم ارجاع الواو ابوه ابوه ابوه ها بابيه اقتدى بابيه. مع وجود الشروط مثابه ولم يقل بابيه على المشهور. ومن يشابه ابه ولم يقل من يشابه اباه. نقول هذه لغة القبر - [01:02:24](#)

وهي اقل اه وقصرها من نقصهن اشهر. هي اشهر من من القصر. اه من النقص. لا هذه النقص ابو النقص وابوه الاتمام. والزام الالف كفتى هذه القصر هذه القصر. وفي اب وتاليه يندر وقصرها من نقصه انها اشهر. يزيد اذا ابو جعفر اي فسرته من ابو - [01:02:44](#)

القعقاع. يعني يزيد ابن قعقاع هذا توفي سنة اثنتين وثلاثين ومئة مئة واثنتين وثلاثين. وقيل ثمان وعشرين ومئة. والاعرج بن هرمز قشاع. والاعرج هذا لقب. عبدالرحمن بن هرمز الاعرج. قدم اللقب هنا على الاسم - [01:03:14](#)

وعبدالرحمن الاعرج لك ان تقدم. ابن هرمزي. هي عبدالرحمن ابن هرمز قد شاعوا واشتهر انهم من اهل الحفظ والاتقان. هذا تكملة.
 مجاهد. مجاهد. ابو الحجاج. مجاهد بن جبر. توفي سنة احدى - [01:03:34](#)

ومئة مجاهد ابن جبر ابن الحجاج عطا اصله عطاء بالهمز بصره للوزن عطاء ويشمل اسنيا عطاء ابن يسار اخو سليمان ابن يسار
 وعطاء بن ابي رباح. ذاك بدني وهذا مكى - [01:03:54](#)

عطاء بن يسار هذا توفي سنة اربع وتسعين. وعطاء بن ابي رباح هذا توفي بمكة سنة مئة وخمسة عشر يمكن اربعة ومئة. حينئذ
 استعمل المفرد في اثنين. وهذا فيه خلاف. فيه خلاف. سعيد وسعيد. سعيد بن جبير - [01:04:14](#)

سعيد بن جبير عكرمة وعكرمة ابو عبد الله مولى ابن عباس. والاسود بن يزيد النخعي والاسود بن يزيد النخعي والحسن بن حسن
 البصري توفي سنة مئة وعشرة. وزر سر ابن حبيش بالتصغير الاسدي توفي سنة اثنين وثمانين. علقمة - [01:04:34](#)

يعني علقمة ابن قيس النخعي الكوفي توفي سنة اثنين وستين للهجرة. كذلك مسروق مسروق كذا. مسروق هذا سمي مسروقا لماذا
 لكونه سرق في الصغر. مسروق ابو عائشة ابن الاردع الهمداني توفي سنة ثلاثة وستين كذا - [01:04:54](#)

ذاك مسروق يعني من الحفاظ والقراء مسروق. كذا عبدا فهو اشبه ما يكون باللقب. ليس بعالم لكنه وصف في الاصل. سرق ثم
 مسنوقة. كذا عبدة يعني كذا منهم عبدة ابن قيس السلطان اكتب سنة اثنين وسبعين ابو مسلم. رجوع سبعة لهم لابد - [01:05:14](#)

رجوع سبعة لابد له. لابد لابد له هذا الاصل لابد له. حذفت اللام هنا للضرورة لا بد لا بد يعني لا فرار ولا مناص ولا مخلص عنه يعني
 رجوع سبعة بعد ان ذكر لك التابعين والصحابة واخذ عن الصحابة خلق كثير من التابعين وهم الاصل - [01:05:34](#)

الصحابة ثم التابعون اليس كذلك؟ ذكر بعضهم ممن اخذ من التابعين لانه ليس ليس محصورا فيما ذكره الناظم انما تبع النقاية هنا هي
 مختصرة. ذكر اه الشروط تبعا للذهبي. قال فممن كان بالمدينة من التابعين الذين اخذوا عن الصحابة - [01:06:04](#)

ابن المسيب وهذا لم يذكره الناظم ابن المسيب وابن المسيب المسيب يعني يجوز فيه الوجهان كل مسيب فبالفتح سواه ابي
 سعيد فلوجهين حوى. مصطلح. اما سيب الله من سيبني. هذا ضعيف لا يثبت عنه. ويقال - [01:06:24](#)

ومسيب وعروة ابن الزبير وسالم وعمر ابن عبد العزيز وسليمان ابن يسار وعطاء ابن يسار وعبد الرحمن ابن هرمز الاعرج وابن ابا
 الزهري وغيرهم كثير هذا مما كان به المدينة ممن اخذ عن الصحابة. وبمكة عبدة بن عمير وعطاء وطاووس ومجاهد وعكرمة وابن
 ابي - [01:06:44](#)

وبالكوفة علقمة والاسود ومسروق وعبدة والربيع ابن خثيم وعمرو ابن ميمون وابو عبدالرحمن السلمي وزر بن حبيش وسعيد بن
 جبير والنخعي وبالْبصرة ابو العالية وابو رجاء ونصر ابن عاصم ويحيى ابن يعمر يعمر في وجهان والحسن ابن سيرين وقتادة وبالشام
 المغيرة - [01:07:04](#)

ابن ابي شهاب المخزومي صاحب عثمان وخليد ابن او ابن سعيد صاحب ابي الدرداء. ثم بعد هؤلاء الذين اخذوا عن الصحابة اه اه
 تفرغ او تجرد قوم من التابعين واعتنوا بظبط القرآن. اتم عناية حتى صاروا ائمة يقتدى - [01:07:24](#)

بهم ويرحل اليهم. اشتهر من هؤلاء التابعين الذين فرغوا انفسهم لضبط القرآن. اشتهر من هؤلاء وفي الافاق الائمة السبعة. الذين هم
 اجمعوا على ان قراءاتهم متواترة. نافع واخذ عن سبعين من التابعين - [01:07:44](#)

منهم ابو جعفر يزيد ابن قعقاع. وابن كثير واخذ عن عبد الله ابن السائب صحابي. وهو صحابي. وابو عمرو واخذ عن التابعين وابن
 عامر واخذ عن ابي الدرداء واصحاب عثمان وعاصم واخذ عن التابعين وحمزة واخذ عن عاصم والاعمش والسبيعي - [01:08:04](#)

اسحاق ومنصور بن المعتمر وغيرهم والكسائي واخذ عن حمزة وابي بكر ابن عياش ثم انتشر القراء في الانصار وتفرقوا اما واشتهر
 من رواة كل طريق اثنان اشتهر من رواة كل طريق من السبعة راويان. فعن نافع قالون وورش عنه - [01:08:24](#)

وعن ابن كثير قبل والمز عن اصحابه عنه. وعن ابي عمرو الدوري والسوسي عن اليزيد عنه. وعن ابن عامر هشام اخوان عن اصحابه
 عنهم وعن عاصم ابو بكر بن عياش وحفص عنه وعن حمزة خلف وبلاد عن سليم عنه وعن - [01:08:44](#)

الدوري وابو الحارث ثم صنفت المصنفات وفننت العلوم وصار كل فن من فنون القراءات الف فيه مؤلف وعزيت الوجوه والروايات

تميز الصحيح والمشهور وضعوا قواعد واصول اه ساروا عليها حتى ذكر ان اول من - 01:09:04
مصنفة في القراءة ابو عبيدة القاسم ثم احمد بن جبير وكوفي ثم اسماعيل ابن اسحاق صاحب قارون ثم ابو جعفر ابن جرير الطبري.
هذا من اوائل من صنف فيه القراءة - 01:09:24
لذلك قال رجوع سابعات. اذا هؤلاء السبعة الذين ذكروا نافع وحمزة وعاصم وابن عامر وابي عامر وابن كثير هؤلاء مصدرهم التابعون.
ان لم يكن بعضهم من التابعين ومصدرهم المرجع الاخير الصحابة ثم الى النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك نقول - 01:09:34
القراءات كلها سنة متواترة. رجوع سبعة الذين اشار اليهم في السابق. وهنا قد اعاد النكرة اعاد المعرفة نكرة. قال سبعة هذا معنى
اليس كذلك؟ رجوع سبعة عاده نكرة وهو عين الاول هذا على خلاف القاعدة استثناء لهم اي لهؤلاء - 01:09:54
هنا لابد يعني لابد له. ولا مخلص منه ولا فرار منه. ثم قال العقد الثالث ما يرجع الى الاداء وهذا تأتي عليه غدا ان شاء الله تعالى
وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:10:14